

الموسوعة الحسينية تتألق في سماء الدوائر المعرفية

دائرة المعارف الحسينية الصادرة أجزاءها عن المركز الحسيني للدراسات بلندن كان لها حضور متميز في المعرض لما تمثله من فتح علمي هو الأول من نوعه في تاريخ البشرية حيث فاقت أجزاءها المخطوطة الستائة مجلد صدر منها حتى يومنا هذا 76 مجلدا اختصت بستين علما من أبواب المعرفة تصب كلها في بوتقة النهضة الحسينية وشخص الإمام الحسين(ع)، وقد أفرد المفهى الثقافي المنبثق عن المعرض ندوة خاصة عن "العمل الموسوعي في دائرة المعارف الحسينية" بحضور أكثر من مائتي أديب وإعلامي وسياسي ونائب وناشط اجتماعي من جنسيات مختلفة، وأدارها الأديب منذر عبد الحر، أضاء فيها الناشط الإعلامي في المركز الحسيني للدراسات الأستاذ فراس الكرياسي جوانب من زوايا الموسوعة الحسينية الخافية على الآخر.

الأستاذ هاشم مزهر الطرفي من مكتب دائرة المعارف الحسينية في العراق كان حاضرا ورصد آراء ونظرات عدد من الزائرين والضيوف لجناح دائرة المعارف الحسينية حيث زودهم بكتاب "نزهة القلم" للإعلامي والباحث المشارك في دائرة المعارف الحسينية الدكتور نضير الخزرجي الذي نقد فيه وبشكل موضوعي عشرين جزءاً من أجزاء الموسوعة الحسينية.

نوفل هلال أبو رغيف (مدير عام الشؤون الثقافية بوزارة الثقافة، رئيس المعرض): كل الحب والتقدير والإعجاب للجهود الطيبة والهواجس النبيلة التي تثمر عن جهود رصينة واشتغال عميق فتقدم للمتلقّي فاكهة من نوع مختلف. شكرا لأنكم هنا بين أحبتكم وقرّائكم على أرض معرض بغداد الدولي للكتاب. شكرا لما حملتم للثقافة العربية والاسلامية من جهود أستاذنا العلم الكبير الدكتور محمد صادق الكرياسي. نتمنى أن يطول مكوثكم وأن تجد مؤسساتكم الزاخرة ما تستحقه من الدعم والإقبال. ونحية وفاء وامتنان مضاعف للتحفة التي تمثلت بموسوعة دائرة المعارف الحسينية.

عبد الكريم لعيبي باهض (وزير النفط): سرّني أن أُشاهد ما يقوم به المركز من جمع وتحقيق للتراث الحسيني وعرضه بشكل موحد ليكون نبراساً للبشرية وكذلك يكون نواة لأبحاث ودراسات.

ياسين حسن الجاف (وزير الدولة): وجدت المركز الحسيني للدراسات قد قدّم جهوداً موسوعية جبارة لدراسة كل ما يتعلق بسيرة الحسين(ع) من تاريخ وحضارة وتضحية وفداء وثورة وعن كل مَن كتب عنه وتطرق اليه ببحث أو كتابة. وأرجو أن يكون المركز قدوة لغيره من مراكز الدراسات الاخرى في العالمين العربي والاسلامي.

طه درع طه (نائب في مجلس النواب): أعجبتني كثيرا العناوين الرائعة التي أصدرها المركز وخصوصا المشروع الكبير الذي يتحدث عن الامام الحسين(ع).

عيسى حسن الفريجي (عضو مجلس محافظة بغداد): زيارتي لمعرض الكتاب أعطتني انطباعاً بأن الحركة المعرفية والعلمية في تنامي رغم ضغوطات وسائل الاتصال الحديثة من انترنت وفصائيات. إن موسوعة الدكتور الكرباسي من الموسوعات العلمية المعرفية التي لفتت انتباهي كونها فريدة في موضوعاتها. د. محمد حسين آل ياسين الخزرجي (أديب شاعر): بهرني نهوض المركز الحسيني للدراسات بمشروع الموسوعة الحسينية التي طال انتظار المكتبة الاسلامية الفكرية والأدبية والتاريخية لمثلها، فقد سدّت فراغاً كبيراً، وأجابت على سؤال ضخم كذاً نظرحه عن شتات الأدب الذي أُنتج عن الحسين العظيم، وأن موضوعه "كربلاء" أكبر موضوعات وأغراض الشعر والأدب والتاريخ والفكر على مدى التراث الاسلامي الكبير.

د. بشرى الزويني (وزير الدولة لشؤون ضحايا الارهاب): إن في دائرة المعارف الحسينية من الجمالية والروعة يعجز اللسان عن النطق بها، ويعجز القلم أن يذكر الكلمات التي تصفها.

حمدية جبر المحمداوي: (صحفية وناشطة إعلامية): معرض كتاب في بغداد تضيئه شمعة وضعت عرضاً في إحدى أركان المعرض اسمها "الموسوعة الحسينية"، المكان فيه أشياء كثيرة متميزة وأخرى عادية، فيها كنوز، وكنزنا اليوم رتبته أنامل بحب الحسين توسمت المجد. أمنيته أن أعيش لأرى الموسوعة كبرت الى أن تكون ألف أو تزيد، فهي اليوم فتيةٌ وغداً بإذن الله شيخةٌ تُتوج على رفوف الجامعات العراقية والعالمية. عمار موسى الموسوي (مدير عام العلاقات والاعلام الاسلامي- وزارة الأوقاف): سيدي يا أبا عبد الله الحسين (عليك كل السلام) لمن خط لك ومَن كتب فيك كل الحب والاعتزاز. أنت يا أبا عبد الله دمٌ وفمٌ لهذا الزمان. الشيخ الدكتور الكرباسي هو أحد الموفقين لخدمتك كما خدمتك الملائكة.

د. صلاح عبد الرزاق (محافظ بغداد): زرنا جناح مركز الدراسات الحسينية بلندن واطلعنا على الجهود الكبيرة والمستمرة للدكتور محمد صادق الكرباسي وخاصة موسوعته الحسينية الخالدة.

د. عز الدين الدولة (وزير الزراعة): ما رأيناه من مطبوعات وموسوعات في جناح المركز الحسيني للدراسات بلندن توحى بأن الثقافة لازالت بخير وأن النهضة الثقافية قادمة لا محال، وتبقى بغداد الحاضنة للكتب والمؤلفات.

ضياء نجم الأسدي (وزير الدولة): ملأني الغبطة واعتراني السرور وأنا أٌشاهد وأُتصفّح الإنجاز العظيم المتمثل في موسوعة الامام الحسين (ع). إن لهذا العمل الجليل وقعاً ومكانة خاصين سيملآن المكتبة الاسلامية فخراً وعطاءً. وكذلك كان للتأليف الأخرى طابع مميز وحاجة لسدّ فراغ المكتبة الاسلامية من نواحي الفكر والعقائد وعلوم الاسلام الأخرى.

خالد محمد الجنابي (كاتب وإعلامي): لا يسعني إلا أن أسجل إعجابي وتقديري.. شيء يفوق الوصف والتعبير ولا يمكن لكل بلاغة لغتنا العربية أن تنصف هذا الانجاز الرائع لسماحة الشيخ الكرباسي.. دعوة للوقوف احتراماً وإجلالاً أمام دائرة المعارف الحسينية كونها سرفراً خالداً في تاريخ الأمة الإسلامية على مرّ العصور وتوالي الدهور.

د. حميد مجيد هذو (عميد كلية صدر العراق الجامعة في الكاظمية): أسعدني وسرّني كثيراً زيارة جناح

المركز الحسيني للدراسات، وإن دلّ هذا الجهد على شيء فإنما يدل على إخلاص النيّة وسلامة الهدف من أجل إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، والسعي لإبراز الدور الديني والفكري لمدينة أبي الشهداء الإمام الحسين (ع). حيث إنّ جهود رئيس المركز سماحة الشيخ محمد صادق بن الحجة الشيخ محمد الكرباسي ابن عمّة والدتي العلوية رباب السيد حسين قاسم، وإنني فخور كل الفخر بتلك الانجازات الحسينية الرفيعة الخالدة.

إسماعيل زاير (رئيس مجلس تحرير جريدة الصباح الجديد): إنه لمن المسعد والمفرح أن ينظر المرء الى جهد العقول النيّرة في مجموعة السيد الفاضل الكرباسي، وهي تجمع شذرات ومقالات وآراء مختلف الناس في موضوعة سيد الشهداء، فعلا نحن ممتنون لكم.

طاهر ناصر الحمود (وكيل وزارة الثقافة): عمل عظيم دون شك أن يكتب عن الامام الشهيد الحسين بن علي(ع) هذا القدر الكبير، إنها موسوعة مستوعبة لكل جوانب حياة الامام، وهي بالتأكيد أكبر منجز لحد الآن، وفي هذا فخر كبير لمؤلفه وللمركز الذي يتولى نشره، كما أن فيه فائدة لا تقدر للباحثين والدارسين وطلاب الحقيقة.

الشيخ صلاح جاسم العبيدي (الناطق الرسمي باسم مكتب الشهيد الصدر): قليل بحق أبي الأحرار ما كُتب بحقه، ولكن الجهد العظيم الذي بذلته هذه الموسوعة لجمع التراث المكتوب عن الامام الحسين (ع) جهد نقف أمامه بإجلال وإكبار.

د. محمود درويش محمد (مدير قسم الترجمة - دار المأمون ببغداد): سرّني هذا التفاني وهذا الاخلاص في الطباعة والنشر، مما يؤكد التوجه الرصين لخدمة القارئ الجاد التوّاق في هذا الزمن الذي نرجو أن لا يفقد طريقه وسط الهجمات الاعلامية المضادة التي تسعى الى تزوير وتزييف كل ما هو أصيل في ثقافتنا العربية - الاسلامية التي نعتز بها اعتزازا شديدا والتي جسّدها رموز تلك الثقافة وعلى رأسهم الامام الحسين عليه السلام.

د. جواد كاظم حسن اللامي (رئيس اللجنة المركزية للمتضررين السياسيين بوزارة الثقافة): بإعجاب كبير تصفحت الموسوعة الحسينية وما احتوته من عظمة بما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية، رغم قناعاتي بشخصية الامام الحسين، وإن ما يُكتب لا يزيده مدحا ولا ينقصه من كتب الناصبين أعداء أهل البيت، فالحسين مقام عالٍ وثورة متوهجة في كل زمان ومكان، وملهم لشعوب العالم في الحرية والاعتاق.

د. عبد الاله ابراهيم عبد (الجامعة المستنصرية): لفت نظري في جناح المركز الحسيني للدراسات كنز من كنوز المعرفة وهو الموسوعة الحسينية الموسومة بـ "دائرة المعارف الحسينية".

السيد محمد أبو تقي الحسني: في هذا الاحتفال العلمي الكبير في معرض بغداد الدولي للكتاب، حيث احتفل المثقفون كعادتهم بالجديد من كتبهم وكتاباتهم، ولكن مما ميّز هذا المعرض لهذه السنة الجهد الكبير الذي بذله العلامة آية الله محمد صادق الكرباسي دامت تأييداته، والذي تجسد في موسوعته

الحسينية المباركة "دائرة المعارف الحسينية" والتي بلا شك ستكون مرجعا مهما يتعاطم شأنه على مدى الايام، كما ستكون ذخرا ورصيда مباركا للكُتَّاب، فيورك وبورك يراعه الوضاء.

أحمد الزيدي (قناة الفرات الفضائية): يمثل المركز الحسيني للدراسات الموقر من الطواهر المهمة والعلامات البارزة في هذا المعرض لما فيه من كنوز معرفية قيِّمة.

محمد مهدي النجاري (مدير قسم البرامج الدينية في قناة العراقية) للموسوعة الحسينية لسماحة العلامة الدكتور الكرباسي فضل كبير في ردم الهوة التاريخية لكثير من الحلقات المفقودة في التاريخ الاسلامي عموما والحسيني خصوصا، وفي نظري أن رعاية أهل البيت عليهم السلام تحيط يراعه المبدع في الغوص في لججِية الحوادث التاريخية التي تخص الحسين(ع) على كل مراحل وجوده وبعد وجوده المبارك الذي أفاض على الانسانية قيم الخلود بمعناها السماوي.

عز الدين أكرم سليمان البرزنجي (محافظة أربيل): تستحق الموسوعة الحسينية أن تكون في قلوب العرب والمسلمين وكل من يعشق محبة الناس والحرية، واليوم حيث أتصفها بكل فخر واعتزاز، أدعو كل عشاق أهل البيت عليهم السلام إلى الاطلاع على الموسوعة وإيصالها الى كل البلدان لأنها تحمل الحقائق المشرقة عن واقعة الطف الخالدة.

السيد مهند الموسوي (إمام جمعة مدينة الصدر ببغداد): وجدت في الجناح المبارك للمركز الحسيني للدراسات نقلة نوعية وفكرية في تاريخ الفكر الشيعي.

الشيخ عبد الفتاح منصور المشهداني (محافظة ديالى): أقول لكل لا تفوتكم فرصة اقتناء إصدارات دائرة المعارف الحسينية، ربّوا أولادكم على حب العترة الطاهرة، والموسوعة الحسينية مدرسة شاملة لكل العلوم، ينبغي علينا جميعا اقتناء هذا المشروع العالمي المهم.

فiras عباس الكرباسي (مدير المؤسسة الاعلامية العراقية -معا-): أتشرف بأن أكون ضمن جناح دائرة المعارف الحسينية الكبرى لمؤلفها العلامة الفاضل الدكتور محمد صادق الكرباسي حفظه الله، وأشكره من صميم قلبي بأن أتاح لي الفرصة للتنسيق والمساعدة في وضع هذه الموسوعة ببغداد بمعرضها الدولي الأول. حقا أنها لحظات يعجز الانسان أن يعبر بها عن شعوره وما يحس به وهو يكتب هذه الكلمات لأنني أعتقد أنها تُكتب الى الامام الحسين (ع) نفسه.

حنان التميمي (إعلامية عراقية): قلت لنفسي قبل أن أكتب هذه الكلمات: هل الذين سبقوني وقفوا حائرين ماذا يكتبون عن أكبر موسوعة في العالم؟!، بعدها اطلعت على تفاصيل أجزاء الموسوعة المخطوطة في كتاب "معالم دائرة المعارف الحسينية" للأستاذ علاء الزيدي، ثم علمت من إدارة الجناح بأن العدد أصبح 630 مجلداً وسيصل المطبوع إنشاء الله الى أكثر من سبعين مجلداً نهاية هذا العام، مما يجعلني أقول أنه ينبغي على مكتبات الجامعات اقتناء هذه الموسوعة الشاملة والرائعة والتي بذل فيها مؤلفها الدكتور محمد صادق الكرباسي جهوداً لا تُؤمن ولا توصف، إنه المشروع العالمي الأول، فلنكتب جميعا عن الموسوعة في الصحف والمجلات العراقية والعربية، وهذه دعوة لكل وسائل الاعلام.

مؤيد عزيز اللامي (نقيب الصحفيين العراقيين): بارك الله لمن قدم جهداً للحسين وآل الحسين، لأنّ مَنْ يسير على خطى أهل البيت ستكون الحياة له فضاءاً مليئاً بحب الناس وسيكون في الآخرة من الفائزين بحبه .

والمفيد ذكره أنه وعلى مدى اسبوعين من عمر المعرض الذي انطلق في 20/4/2011م تواصلت الشخصيات العلمية والسياسية والثقافية والاجتماعية والجامعية والسياسية ومن أطياف مختلفة، الوفود على جناح المركز الحسيني للدراسات، مسطرين انطباعاتهم عن الجهد المعرفي الخارق الذي يبذله راعي الموسوعة الحسينية ومؤلفها الفقيه الدكتور الشيخ محمد صادق الكرباسي المولود في مدينة كربلاء المقدسة بالعراق سنة 1947م، من قبيل السيد علي حسين العلق رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية في مجلس النواب العراقي، الدكتور سلمان محمد الموسوي عضو مجلس النواب العراقي، الدكتورة ميادة بدري القزويني من كلية العلوم بجامعة بغداد، الدكتور محمد حسن دجيل من كلية القانون والعلوم السياسية بجامعة الكوفة، المحامية إشراق محمد الشخيلي، السيد كرار الخفاجي رئيس الهيئة السياسية لمكتب الشهيد الصدر، السيد جواد الشهيلي عضو مجلس النواب العراقي، الشيخ أحمد المطيري عضو الهيئة السياسية لمكتب الشهيد الصدر، الشاعرة بلقيس العزاوي، الشيخ سامي المسعودي إمام جامع وحسينية الرسول الأعظم(ص) ببغداد، مراسلة إذاعة جمهورية العراق الإعلامية داليا طارق طعيمه، السيد قيس محمد ناصر من قسم العلاقات العامة في العتبة الكاظمية المقدسة، عمار الوهج طالب دكتوراه في جامعة بغداد، الدكتورة أمينة التميمي، السيدة سامية عزيز محمد خسرو النائبة السابقة في مجلس النواب العراقي، والمستشار الثقافي في وزارة الثقافة الدكتور حامد الراوي، وغيرهم.